

واشنطن تعترف بقتل أطفال في غارات على سورية استهدفت جماعة «خراسان» في حارم

حامية مستشفى الجسر الى الحرية وتركيا تنقل مدرعات الى الحدود



ما يطلق عليه التحالف المناهض لداعش في العراق وسورية والذي تقوده الولايات المتحدة، لم تؤثر حتى الآن على قدرات التنظيم على توسيع دولة الخلافة الخاصة به.. وتابع «وفي ما يخص مدينة تدمر، فيضاف إلى ذلك القلق البالغ من مصير آثارها المدرجة على لائحة التراث العالمي، والتي يفخر بها الشعب السوري. وإذا تم تدميرها، ستعتبر ذلك جريمة تخريب لا تغتفر، فهي دوس على القيم الإنسانية المشتركة وإهانة للحضارة».

الذي، قال قائد التحالف الدولي، جيمس تيري إن غارات أميركية على سورية قد تكون تسببت بمقتل طفلين، في 4 و 5 تشرين الثاني عام 2014 على مدينة حارم في منطقة ادلب السورية.

وأضاف تيري «نأسف لوقوع ضحايا من طريق الخطأ»، مشيراً إلى أنه لم يكن هناك أي مؤشر على وجود أطفال، مشدداً على أن الجيش الأميركي أجرى قبل تنفيذ الغارات عملية تقييم دقيقة للمباني المستهدفة استنتج من خلالها أن هذه المباني تستخدمها الجماعة المتطرفة «حصراً لغايات عسكرية ولم تشر إلى وجود أطفال في المباني المستهدفة».

وكانت القيادة الأميركية المركزية قالت إن الغارات على المنطقة استهدفت جماعة «خراسان» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، حيث تأتي هذه الاعترافات بعد تحقيق أمرت به السلطات الأميركية في القضية.

وتعتبر هذه الاعترافات بمقتل مدنيين الأولى من نوعها منذ بدء الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة على تنظيم «داعش».

بعد 30 كيلومتراً من الحدود، متوجهة إلى منطقة نصيبين المتاخمة للحدود السورية، وهي عبارة عن شاحنات تحمل معدات عسكرية، وديابات ومدافع ذاتية الحركة وغيرها. وتشير بعض المبعوثات إلى وجود آلاف الجنود الأتراك في المناطق المتاخمة للحدود السورية، وقد تم نقلهم إلى هناك من المناطق الوسطى للبلاد.

ميدانياً أيضاً، استهدف الطيران الحربي السوري مواقع لتنظيم «داعش» الإرهابي في محيط تدمر والسخنة فيما أفادت معلومات بأن مسلحي التنظيم ارتكبوا مجازر بحق مدنيين في مدينة تدمر راح ضحيتها العشرات بينهم أطفال ونساء كما سيطر «داعش» على المحطة T3 بريف حمص الشرقي.

كما سيطر «داعش» على معبر التنف الحدودي السوري مع العراق، وهو آخر المعابر، بعد انسحاب القوات السورية منه.

وفي السياق، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن قلقها من المكاسب العسكرية الأخيرة التي حققها تنظيم «داعش» في العراق وسورية.

وحذرت الوزارة من أن تدمير مدينة تدمر الأثرية التي يسيطر التنظيم سيطرته عليها سيعتبر عملاً إجرامياً لا يغتفر.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة ألكسندر لوكاشيفيتش أمس «إننا قلقون من تكثيف أنشطة الإرهابيين في الأونة الأخيرة واستيلائهم على عدد من المراكز السكنية المهمة، ومنها مدينة الرمادي العراقية ومدينتا ادلب وحسر الشغور في سورية... من اللافت أن عمليات

انتهت أزمة الجنود السوريين المحاصرين في مستشفى جسر الشغور الوطني بنجاح. واستطاع الجنود والمدنيون الذين كانوا محاصرين من الانسحاب مع بعض الخسائر من مستشفى بتغطية نارية مكثفة من وحدات الجيش السوري المنتشرة في سهل الغاب والقرى القريبة من المستشفى.

وشارك الطيران الحربي السوري بتأمين التغطية للمدنيين، فنفذ أكثر من خمسين غارة استهدفت آليات المسلحين المحملة برشاشات ثقيلة ومناطق تجمعهم في محيط حامية المستشفى، استطاعت اختراق طوق المسلحين بتغطية نارية كثيفة وبعد اشتباكات عنيفة، وتمكنت من الوصول إلى أقرب نقطة للقوات الصديقة في جنوب مدينة الجسر في القفر وفريكة والتي تبعد 7 كلم عن المستشفى.

وقد تمكن بعضهم من الوصول إلى بر الأمان، فيما لا يزال هناك مجموعات تحاول شق طريقها وتخوض اشتباكات عنيفة في المنطقة في ظل تغطية نارية من الطيران والمدفعية، في ظل معلومات عن شهداء وأسرى.

مصدر عسكري سوري إن «القوة المدافعة عن مستشفى جسر الشغور الوطني نفذت صباح اليوم مناورة تكتيكية بالقوى والوسائط وتمكنت من فك الطوق عنه بنجاح».

جاء ذلك في وقت نشرت القوات التركية 15 مركبة مدرعة على الحدود السورية، حسبما أفادت وكالة «دوغان» التركية، أمس. ومرت القافلة بمدينة ماردين الواقعة على

تفجير إرهابي يستهدف مسجداً بالقطييف... وجبلا العروس وصبر بيد الجيش

«جنيف» يراهن على متغيرات الميدان اليمني



مسار جنيف اليميني الذي يجري على غير ما يشتهي مؤتمر الرياض، لم يكف بتجاهل توصيات المؤتمر، بل أخذ بما راه «أنصار الله» أساساً للحوار الوطني، كما جاء في دعوة الأمين العام للأمم المتحدة.

ويتناغم مع مطلب الجيش وأنصار الله في رفض الصياغة الإقليمية والدولية التي رعت المبادرة الخليجية، وربما يقر ضمناً باستئناف الحوار من حيث توقف في اتفاقية السلم والشراكة، قبل الضربات الجوية.

لكن التأكيد على قيادة مبنية بتجنب دعوة مؤتمر الرياض إلى مقاطعة أنصار الله وتسليم زمام الأمور لحكومة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي.

على صعيد آخر، ضرب الإرهاب التكفيري في بلدة الدويح بمدينة القطيف شرق السعودية، حيث استهدف مسجد عندما كان المصلون يؤدون صلاة الجمعة.

وفي التفاصيل، فجر انتحاري نفسه بعد دخوله إلى المسجد وتسلمه إلى الصفوف الخلفية للمصلين. وتضاربت المعلومات حول عدد الشهداء الذين سقطوا، قصفة القتييف مباشر، على «تويتر» تحدثت عن سقوط 6 شهداء، فيما ذكرت صفحة

«العوامية الإخبارية» أن 20 شهيداً سقطوا جراء العملية الإرهابية.

من جهته، أعلن الأمين العام لهيئة الصحفيين السعوديين عبدالله الجحان في حديث لمحطة «سي بي سي اكسترا» أن الانتحار أدى إلى مصرع 30 شخصاً وجرح العشرات.

وأظهرت الصور الأولية حجم الدمار والخراب الذي لحق بالمسجد وآثار الدماء، كما نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة بقايا الانتحاري الذي نفذ الاعتداء الإرهابي.

هذا وتوافق المواطنون إلى منطقة التفجير في بلدة الدويح، رافضين الإرهاب التكفيري الذي ضرب منطقتهم.

مقتل ضابطين سعوديين ميدانياً، واصل الجيش اليمني واللجان الشعبية تقديمهم على كافة المحاور في جبهات المحافظات الشمالية الحدودية، على رغم الغارات الوحشية التي تشنها قوات العدوان السعودي على الأراضي اليمنية، فقد سيطر الجيش واللجان الشعبية على موقع المعزاب العسكري السعودي في (النتمة ص14)

تزامنت في الأسبوعين الأخيرين أمور عدة في الأردن، فقد أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، عن تدريب عناصر سورية على الأرض الأردنية للعمل ضد «داعش»، وهو ما أكدته أيضاً مصادر أميركية مسؤولة وعن تفاصيل أعداد وأماكن تدريب هذه العناصر ليضاف إليها أيضاً قطر وتركيا.

وعندما أعلنت سورية أن الأردن يتدخل في الشأن السوري الداخلي، نفى الناطق الرسمي الأردني ذاته ذلك، معتبراً أن تدريب عناصر سورية ليس تدخلاً، كما كره الذي نفسه عندما قدمت سورية رسالة إلى مجلس الأمن تؤكد فيها تدخل الأردن، محملاً دمشق مسؤولية الإضرابات وعدم التوصل إلى حل سياسي.

وقال مراقبون أن قيام نشطاء في عمان باحتطاف سيارة حكومية ورفع الأعلام التكفيرية عليها غير مرة وخرجت تظاهرات «داعشية» في باجوز، والتنظيم السري الإخواني، وقيام العديد بتجنيد إرهابيين للقتال في سورية أو بانتظار ساعة صفر ربما لتنفيذ أعمال إرهابية في الأردن، وتهريب وتجارة وتخزين وتصنيع السلاح، أو حتى ما هو أكثر من ذلك، هل يبرر ذلك لسورية مقلات تدريب عناصر أردنية على الأرض السورية بدعم خارجي أو من دون دعم، لمحاربة «داعش» أو غيرها من العصابات الإرهابية، إلا بطلب سياسي رسمي من الدولة الأردنية، وتنسيق أممي عال؟

لم تكن أحداث عمان، الأخيرة، منفصلة عن غيرها، من أحداث مماثلة كانت محل انتقادات أهالي عمان، ومنها انتقادات رئيس بلدية عمان، الشراري، من اختلال الأمن في المدينة إلى الشكوى من ممارسات عنيفة مبالغ بها، واتهامات بامسك (أسرة) واحدة بمفاصل القرار في المحافظة.

توجه أردني جديد... البقاء في المربع الأميركي - السعودي

عمان - محمد شريف الجبوسي

تزامنت في الأسبوعين الأخيرين أمور عدة في الأردن، فقد أعلنت الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، عن تدريب عناصر سورية على الأرض الأردنية للعمل ضد «داعش»، وهو ما أكدته أيضاً مصادر أميركية مسؤولة وعن تفاصيل أعداد وأماكن تدريب هذه العناصر ليضاف إليها أيضاً قطر وتركيا.

وعندما أعلنت سورية أن الأردن يتدخل في الشأن السوري الداخلي، نفى الناطق الرسمي الأردني ذاته ذلك، معتبراً أن تدريب عناصر سورية ليس تدخلاً، كما كره الذي نفسه عندما قدمت سورية رسالة إلى مجلس الأمن تؤكد فيها تدخل الأردن، محملاً دمشق مسؤولية الإضرابات وعدم التوصل إلى حل سياسي.

وقال مراقبون أن قيام نشطاء في عمان باحتطاف سيارة حكومية ورفع الأعلام التكفيرية عليها غير مرة وخرجت تظاهرات «داعشية» في باجوز، والتنظيم السري الإخواني، وقيام العديد بتجنيد إرهابيين للقتال في سورية أو بانتظار ساعة صفر ربما لتنفيذ أعمال إرهابية في الأردن، وتهريب وتجارة وتخزين وتصنيع السلاح، أو حتى ما هو أكثر من ذلك، هل يبرر ذلك لسورية مقلات تدريب عناصر أردنية على الأرض السورية بدعم خارجي أو من دون دعم، لمحاربة «داعش» أو غيرها من العصابات الإرهابية، إلا بطلب سياسي رسمي من الدولة الأردنية، وتنسيق أممي عال؟

لم تكن أحداث عمان، الأخيرة، منفصلة عن غيرها، من أحداث مماثلة كانت محل انتقادات أهالي عمان، ومنها انتقادات رئيس بلدية عمان، الشراري، من اختلال الأمن في المدينة إلى الشكوى من ممارسات عنيفة مبالغ بها، واتهامات بامسك (أسرة) واحدة بمفاصل القرار في المحافظة.

عباس يدعو المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال

طالب رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، المجتمع الدولي بالعمل على إنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» والحفاظ على حل الدولتين. وقال عباس في كلمة له خلال افتتاح المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» في الأردن إنه مع تشكيل الحكومة «الإسرائيلية» الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو الذي يتزعم حزب الليكود اليميني.

(النتمة ص14)

دبلوماسية «إسرائيلية»: كل المنطقة الواقعة بين نهر الأردن والمتوسط تعود إلى «إسرائيل»

صرحت المساعدة الجديدة لوزير الخارجية «الإسرائيلي»، في تسجيل مصور، ان كل الأرض الواقعة بين نهر الأردن والبحر المتوسط تعود إلى «إسرائيل»، بحسب زعمها. وتحدثت عن كتابات يهودية حول قصة الخلق لدعم أقوالها.

وقالت تسيبي هوتوفيلي، في حديثها لدبلوماسيين وموظفين في الوزارة أول من أمس، «من المهم القول ان هذه الأرض لنا، كل هذه الأرض. ليس علينا الاعتذار لأننا جننا إلى هنا».

وتشمل المنطقة التي تتحدث عنها الوزيرة «الإسرائيلية» خصوصاً الضفة الغربية المحتلة.

وهوتوفولي (36 سنة) هي مساعدة وزير الخارجية في الحكومة التي احتفظ فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بحقيبة الخارجية. وهي تنتمي إلى جيل جديد من الأعضاء في أقصى يمين الليكود حزب نتنياهو. وهو لا يرفضون إقامة دولة فلسطينية ويدافعون عن فكرة «إسرائيل» الكبرى التي تشمل الدولة العبرية والأراضي الفلسطينية.

وعبر أحد المشاركين في اللقاء الذي تحدثت فيه الوزيرة، عن الصدمة التي شعر بها عدد من الدبلوماسيين الذين كانوا حاضرين في مقر الوزارة عندما شعروا للمرة الأولى بمسؤولية بهذا المستوى في الدبلوماسية تتحدث عن كتابات دينية عند عرض الخطوط العريضة للسياسة الخارجية «الإسرائيلية».

وتحدثت هوتوفيلي عن حزام فرنسي من القرون الوسطى يدعى روشي يرى ان التوراة تبدأ بقصة الخلق «حتى اذا جاءت شعوب العالم تقول لنا انكم لصوص وتحتلون أرض الغير، تقولون لهم ان هذه الأرض ملك لخالق العالم، وعندما قرر ذلك، انتزعها منكم وأعطانا إياها».

الملك الأردني: «داعش» عدونا الأول

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أن تنظيم «داعش» يعتبر العدو الأول للمملكة وهو على حدودها الشمالية والشرقية، مؤكداً أنه «لن نسمح للاضطرابات الإقليمية أن تتفجرت عن أهدافنا».

وقال ملك الأردن في خطاب القاه في افتتاح أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في البحر الميت: «هناك حاجة لنقود مسيرتنا بانفسنا، مع ترحيبنا بدعم العالم لنا، وفي الواقع، فإن العنف الذي يهدد الكثيرين في منطقتنا هو جزء من هجمة ذات طابع عالمي على السلام والقانون والديمقراطية والتعايش، ويتطلب هزيمتها نهج شمولي عالمي يبني على عناصر الأمن، والدبلوماسية، والتنمية، والقيادة الأخلاقية».

وكان العاهل الأردني أعرب في مقابلة مع محطة «سي إن إن» الأميركية وزع الديوان الملكي مقتطفات منها أمس، عن أسفه لزاء إقدام التنظيم الإرهابي على تدمير تراث مدينة تدمر، قائلاً: «لا أجد أي منطق في طريقة تفكير هؤلاء، أعتقد أنه ليس لديهم أي إحساس بالإسائنة أو الدين أو الحياة... وأعتقد أنها دعوة لنا جميعاً للتنبه ومواجهة هذا التهديد بجدية».

وقال إن تنظيم «داعش» يعتبر العدو الأول للمملكة على حدونها (النتمة ص14)

ثوب عبد الناصر وثمانته... انتحلوا الثوب ولم يدفعا الثمن

♦ إياها حرفوش

في الخمسينات غنت الشحرورة «سوا سوا والرجعي لوحده... سوا سوا والكل اتحدوا»، صدحت الأغنية برأسي وأنا اقرأ مقالها بعنوان «ليس ناصرياً من يرتمي في أحضان الرجعيين»، والذي رصدت فيه المناضلة الفلسطينية الناصرية الأستاذة صابرينه دياب سقوطاً معيباً لبعض المحسوبين عليها - كناصريين - في برائن الرجعية العربية، فوُت وكفت في إظهار عوار رأيهم وبقواره، وبدأت خطأ ينبغي أن نمده لأخره فهما وتقسيراً، وليس تبريراً!

أنف شبيهة التبرير فأبدأ بالقول أن الناصري الحقيقي يعرف ركائزه الثلاثة، والتي خطها نضال القائد والمعلم بالفكر والتجربة معاً، الحرية والأشتركية والوحدة.

يؤمن الناصري بحرية الشعوب في تقرير مصيرها بعيداً من فلك الهيمنة الأجنبية، وهو الخط المناقض للرجعية العربية المتماهية مع البريطاني ثم الأميركي، ويعتقد اشتراكية الكفائية والعدل المناضلة لممالك الخليج الرأسمالية القحة، والأكثر رأسمالية من الولايات المتحدة نفسها، ويلتزم فكره وتنظم مواقفه بفلك وحدة الشعوب العربية في التحديات والمصير، فينحاز للجيش العربية التي تأمر عليها «طوال العمر»، ولحركات المقاومة العربية التي حشد وجيش ضدها قسيمي الباع والذراع.

الآن وقد نفينا شبهة التبرير، نمضي قدماً نحو التأويل والتفسير، تأويل الانحراف الذي لا ينفي عنه صفته، وتفسير السقوط الذي لا يرفع من صعته وهوانه. فإنا أرى أن من (النتمة ص14)

العلاقات مع «إسرائيل» في ميزان الانتخابات التركية

♦ ناديا شحادة

لم يبقَ لاجراء الانتخابات التركية البرلمانية سوى أيام قليلة، والاحزاب السياسية التي ستخوض هذا السباق الانتخابي تواصل حملاتها الانتخابية لكسب مزيد من تأييد الناخبين، ومن تلك الاحزاب حزب العدالة والتنمية الذي يصفه علمانيو تركيا انه حزب اسلامي ولكنه يحرص على عدم استخدام شعارات اسلامية في خطابهاته السياسية، ووسط الاجواء الساخنة والمنافسة الملتهبة التي تشهدها الساحة التركية، أتت تصريحات رئيس الوزراء التركي احمد داود أغلو الذي حاول منذ توليه رئاسة الوزراء ان يتدرب على الخطابات في الميادين بحضور الجماعير ليستطيع ان يصل الى أداء يسعى من خلاله الى حشد أصوات الناخبين الأتراك خلال حملته الانتخابية، حيث صرح أول من أمس، بأن بلاده لا يمكن أن تكون حليفة أو صديقة لمن ندسوا المسجد الاقصى في إشارة منه الى الاحتلال «الإسرائيلي»، هذه التصريحات التي يراها المتابع للشأن التركي ما هي الا محاولة من حزب العدالة والتنمية لتحريك الغرائز الدينية عند الناخب التركي، وما يؤكد عليه المتابعون ان لطالما اتت تصريحات اعضاء حزب العدالة والتنمية في سياق العدائيل لـ «إسرائيل» وهي مخالفة تماماً لسياسة التي يتبناها. (النتمة ص14)